

٧- أبشرى فقد برأك الله .. سلسلة نور على نور - الشيخ محمد

خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدنا واياكم بزينة الایمان ويجعلنا واياكم من اهل الاحسان ويكتب لي لكم الخيرات والبركات مع ايات سورة النور تكلمنا في قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك. وقلنا ان هذه هي الاية تحكي عن قصة او هذه القصة افضل من - 00:00:17

ان يحكيها لنا هي عائشة رضي الله عنها وكنا قد حكينا آفمن خلال كلامها نصف الحكاية فعائشة رضي الله عنها اه تقول انها لما سمعت ما سمعت واستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - 00:00:39 تزهف الى آآبيت ابيها فازن لها النبي صلى الله عليه وسلم. وتكلمت مع امها آآوامها هونت عليها وقالت يا بني هوني عليك. فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئنة عند رجل يحبها - 00:01:01

ولها ضرائر الاكثرنا عليها فهي استعجبت جدا رضي الله عنها وقالت وقد سبحانه الله ولقد تحدث الناس بهذا وقلنا ان هي سألت عن ابيها. وقالت وقد علم به ابي - 00:01:21

هل والدي عرف قالت امها نعم قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم رسول الله. واستعتبرت وبكيت. بكت عائشة رضي الله عنها اه سمع الكلام ده ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وهذه مشكلة اه - 00:01:36

لا يستوعب هذه المشكلة ويستوعب القلق بتاعها الا اقوام يعرفون ما معنى العفة هؤلاء بيت آآيعني لو كان للنقاء عنوان فهو بيتهن. لدرجة ان ابو بكر يقول والله ما اعلم اهل بيت دخل عليهم ما دخل - 00:02:01

على ابي بكر والله ما رومينا بها في الجاهلية. اتقال لنا في الاسلام بيقول يعني الزنب ده واحنا في الجاهلية ما ما اتقالش علينا اي اتقال لنا في الاسلام؟ سبحان الله - 00:02:22

شوفوا يا جماعة كلما ازداد حرصك على عفتكم وتحصينك لعرضك كلما ايه آآنشر الله عبير عفتكم شوفوا مريم ان عندها موضوع صعب جدا فخلد الله ذكرها بعفتها والتي احصنت فرجها - 00:02:38

آآلما عائشة رضي الله عنها اصيبيت منها اصيبيت خلد الله ذكرها وبرا الله سيرتها. فتقول واستعتبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو في البيت يقرأ فنزل ف قال لامي ما شأنها؟ قال - 00:03:03

بلغها الذي ذكر من شأنها. ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت سبحان الله! طب ايه اللي هيحصل بقى في رواية لما عرفت من القصة ديت - 00:03:20

فخررت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها نسأل الله العفو والعافية الا وعليها حمى بنا فطرحت عليها ثيابها وطرحت عليها ثيابها ففطحيتها دا يعني ملحم من الملامح اللي اتحطت فيها عائشة - 00:03:39

الرواية بتقول لنا ان هي اغميت عليها. سبحان الله وتقول عائشة ثم دعا النبي طبعا بتقول رضي الله عنها فبكى بت ذلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع يعني لا ينقطع لي دمع. يعني الدمع ما عدش بيقف ما اعرفش مش عارف اتحكم فيه - 00:04:01

احاول اوقه وهو ما بيقفلش. خلاص حنفية والاييه والتحكم فيها انتهى. تقول حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم كلامها
اديب سبحان الله! ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي - 00:04:22

يعني بتقول انا يعني من بالليل قاعد امال اعيط تعيط تعيط تعيط تعيط تعيط وصحيت وانا كده سبحان الله كل من تبنتلي في
عرضها اما ظلما او حقا تجد هذا الالم لانه الم يعتلج كل الانوسة. اي بنت - 00:04:44

ابتليت في هذا البلاء ورمي
ده يجد اهل العفة. اتنين اللي بيشوفوه. اللي بيحسوا - 00:05:04

باهل العفة والذي ما زال عندهم بقايا انوسة ده لسة من الانوسة موجودة. قالت عائشة رضي الله عنها ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي علي بن ابي طالب واسامة بن زيد - 00:05:22

حين استثبت الوحي يعني تأخر الوحي الله اكبر. وده من باب ان الله سبحانه وتعالى يعلمهم ويخبرهم ان هذا الذي بين ايديكم بشر.
يوحى اليه فهو ينتظر الوحي الامر ليس بيده - 00:05:38

ولو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكلم بهذا الوحي حاشاه لما استطاع ان يبقى كل هذه الفترة ولا يبرئ اهل بيته. فالنبي
صلى الله عليه وسلم ان علي كان عند النبي كالولد - 00:05:56

ان ربنا من حال صغرى ولم يفارقه وزاد اتصال علي بالنبي بزواجه لفاطمة. فكان عنده من اهل الشورى الخاص فكان النبي صلى الله
عليه وسلم يريد ان يستشيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم له آآ يعني ايه؟ له ناس يستشيرهم في الامور الخاصة به او في ناس
يستشيرهم في الامور العامة بالامة - 00:06:11

الامور العامة زي اكابر الصحابة وابو بكر وعمر. اما سبحان الله علي واسامة فهو من طول الملازمة ومزيد الخصوصية والاختصاص
بيبيت النبي صلى الله عليه وسلم فهم كانوا اقرب للامور الخاصة - 00:06:35

ودي امور مهمة جدا ان احنا نستوعبها انك ان في ناس ممكن لا تستشيرهم في امورك الخاصة وفي حين امور الامة انت بتستشيرهم
فيها. فما يجيش ايه يجي بقى يزعل اه عمر ولا ابو بكر يقول ايه؟ اه هو اه ليه - 00:06:48

ايده عرف وانا ما عرفتش. واحدين بالكم فالامر ده مهم جدا ادراكه انك عادي ممكن تكون انت مش من اهل الشورى في الامر
ديت الخاصة بك. في امور كده يا جماعة مشوها يعني عادي ما هي ما عبد الرحمن؟ قال له تزوجت يا رسول الله؟ قال لها -
00:07:07

قال له يعني طب ما قلتتش ليه عبدالرحمن بن عوف يعني متتجوز والنبي صلى الله عليه وسلم يعني ما حضرش العرس بتاعه والدنيا
ماشية يعني عادي ما فيش حاجة وما فيش زعل - 00:07:23

وليه ما قلتليش هي اعرفهم كانت الدنيا وهاديه يعني فعدي الله يكرمك مش وما قلتليش طب اقسم بالله اصل هي ما بتكلمش اللي
انت خالتها ليه؟ اصل هي مش دعيتها يوم الفرحة - 00:07:33

وبعدين اصل عملوا الوليمة على الضيق اصل عملوا المش عارف الخطوبة على الايه يا جماعة الضيق ولا على الواسع في الاخر خالص
انت بتفرح باخواتك. فالنبي صلى الله عليه وسلم تقول - 00:07:49

عائشة انه دعا واستشار هؤلاء يستأمرهم في فراق اهله. يا الله يا الله ليس لعائشة في هذه المواقف وكل عائشة الا الله. حتى ان
النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم انا تبنت اليكم يا افارقة - 00:07:59

واحد متاخر والامور منتشرة وما فيش اي بينة تنفي ولا فيه بينة تثبت ولا ينفع النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم في اي شيء. هو
بلاء شديد جدا والعجب بقى ان اتنين اللي استشارهم سنهem صغير لكن الفكرة مش في السن الصغير الفكرة فين التوفيق
والنطاق والحكمة قالت - 00:08:16

فاما اسامة فاشار على رسول الله بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك وما نعلم الا
خيرا. الناس دي نصيحة اووي اووي - 00:08:42

نضيفة جدا. فيقول له يا رسول الله اهلك وما نعلم الا خيرا. طب هو اسامه دلوقتي يا جماعة مش الفتنة موجودة خبر منتشر والمفتوح يهذا. يا جماعة التقوى ان ترى بنور الله من تمام تقواك ان ترى بنور الله - 00:08:59

ما تعافرتش بس عشان انت لك شوق في حاجة او حاجة يعني بتحبها ده انك تعافر وده انك تقول اصل فيه وتقصر بقى ومش عارف ايه والكلام ده كله وترضي النفوس من خلال النصوص - 00:09:17

علي رضي الله عنه تقول عائشة فقال يا رسول الله شوفوا هو الاثنين هتحس انهم ابطال في السما. اسامه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اهلك واحنا ما نعرفش عنهم الا خير. طيب علي نظرة مختلفة. ايه هي النزرة مختلفة؟ اراد ان يخفف الحمل على رسول الله - 00:09:29

وفي نفس الوقت هو لا يعلم الا الخير. من عائشة فكيف يجمع بينهما هنا التوفيق. وقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك. والنساء سواها كثير. يا رسول الله انا يعني انا لا اتهمها - 00:09:49

بس انت مضغوط جدا انت مضغوط جدا النساء سواها كسير رأى علي ان علي انشغل باليه؟ ماذانشغل باعلي وهم يعرفوا ان قد ايه ان علي رضي الله عنه كان يعني يجعل عائشة رضي الله - 00:10:05

علي رأى انه اذا ان النبي اذا فارقها سكن ما عنده من القلق. الى ان تتحقق البراءة فممكن يراجعها. فعلي اراد ان النبي يفعل اخف الضررين لذهب الضرر الاشد. وادخلي بالكم - 00:10:25

فهو مشغول بالنبي مش مشغول بعائشة. مشغول بالنبي ولن يجرح عائشة رضي الله عنها. ولذلك علي رضي الله عنه قائد واسامة ناس قادة يا جماعة بيفقدوا جيوش. فقال وان تسأل الجارية تصدق. بيكول له ايه؟ انت تسأل الجارية تصدق. في يا جماعة في وقت الازمات - 00:10:42

ما تفتش مع الكلام. لان في الاخر خالص عمه وحالك واحتك ووالدك والناس الافضل هو في الاخر خالص عاوز الحل يحل خاصة انت هتدرك يعني لا يختلف اثنان من اللي بيسمعوا القصة الان ان يقولوا ان علي رضي الله عنه ي يريد انه يجرح - 00:11:04 لا رضي الله عنه يريد يفكى بعقلية الحل. انا اريد حل عملي احنا مش هندنينا هنا نعيب وندننا نطبط على بعض وندننا كذا وانا شايف ان النبي صلى الله عليه وسلم قلقان وصل مرحلة ان يستشيرني في هذا الامر - 00:11:21

لا انا حياتي تتقطع ولازم افكر تفكير جاد ان الموضوع ده ينتهي. فايه التفكير الجاد؟ سبحان الله. قال وان تسأل الجارية تصدقها. لان في بعض الناس في الازمات مش وراه الا ايه؟ ان دلنا ان نطوف حوالين المشكلة. يا حبيبي انقل انا عاوزين نفكير دلوقتي في الحلقة. ماشيين قبل الفطار رايحين ناكل عند تيطة - 00:11:37

كاوتش العربية بقى خالص هوا فرقع فلازم نغيره طب آآ ده مش جاب الادوات معه ده فين المنفاخ طيب ندخل فين بقى في دائرة ايه وبقى الحل في حلول كثيرة لأن روح احنا بقى قاعدين مع بعض انت السبب انا قلت لك نطلع بدرى انت تقول لي لا اقول لك ناخد عربية عموم محمود يقول لي لا عموم - 00:11:57

واحمد يا ماما خالص طيب هنشوف مش عارف ايه والكلام ده كله. قلت لك اخوك ييجي معنا عبد الرحمن هو اللي فاهم في الموضوع. لا انت برضه كده. قلت لك ما تمشيش في الشارع ده. انت برضو مصمم - 00:12:17

تعمل كده. اقسم بالله ما انا جاي معك يا حاجة يا حاجة. الشياطين مريوطة وعاوزين ننجز. بصي نفكير في الحل ونجز واما نخلص المشكلة نبقى نتعاتب بقى في في ناس سبحان الله يعني الشيطان بهدهم في الباب ده. فعلي رضي الله عنه قال وان تسأل الجارية تصدقك يا رسول الله. قالت فدعا - 00:12:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدة. فقال اي بريدة. هل رأيت من شيء يريدك؟ انت شفتي حاجة تضايقك او تستغريها من عائشة رضي الله عنها والبريرة دي كانت جارية تخدم وتساعد على السيدة عائشة. عادي يعني ان في حد ييجي يخدم به زوجتك يعني عادي جدا ما فيهاش اي مشكلة. طالما الضوابط. قالت - 00:12:47

بريرة لا والذى بعثك بالحق. ما رأيت عليها امرا اغمضه عليها. بتقول له انا ما شفتش اي حاجة اعبيه عليها. من اكثرا من ان انا جارية

حديسة السن. هي واحدة سنها لسة وخبرتها مش عالية. تنام عن عجين اهلها. تنام عن عجين - 00:13:07

اهلها. يعني لو عاملين عجين وبتاع كده فتنام عنه ممكن ايه؟ يحصل لها غفلة فتأتي الداجن فتأكله. الكلام ده مليان جمال شوفوا البساطة والهدوء والنقاء واللباقة والرقي بتاع بريرة. فبتقول له ايه يا رسول الله لأ ده هو - 00:13:27

هو القصة كلها ان انا يعني لو في حاجة يعني احيانا الشاء التوبة الصغيرة ديت آآ احيانا اما تسيب هي العجين الشاة بتيجي تأكله وهي تكون نايمة وكانها بتقول ايه؟ ظاهرا الزاهر بتقول ايه؟ ان هي يعني لا هي دي الحاجة لو كان هناك عيب في عائشة فهذا - 00:13:47

هذا هو العين. يعني لو فيه عيب اقدر اقوله طالما يعني بتقولوا لي قولوا لي انتم شايفين ايه حاجة وحشة يعني هي دي الحاجة الوحيدة اللي انا شايفاها واحد. سبحان الله! وفيها - 00:14:07

اشارة ان الذي تنام عن عجين اهلها عادي ممكن العقد يقع منها وتدور عليه وتوه منها وتنسى ان هي تقول لنا الحق وبتاع ففي حاجات كده خبرة الحياة تعديها فكانها تدافع عنها عن الموقف الذي حدس يا جماعة ده ازا كان عجين اهلها تنام عنه. فعادي ديت ممكن تبقى فيها - 00:14:17

حاجة ايه؟ عدوها يعني. سبحان الله! عادي يا جماعة ان ممكن تبقى زوجة محمد صلى الله عليه وسلم. يعرفها الملا الاعلى وتعرف بالخير ويزوجها الله جل جلاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لأن النبي قال وريتك يا عائشة في المنام اكثرا من مرة. وقال يقول جبريل هذه زوجتك - 00:14:37

فكان زواجه منا منها ده كان آآ بوجي من الله سبحانه وتعالى ومع هزا كانت لا تحسن الطعام وامور المطبخ في اوقات ما في بدايتها حديسة السن وديت من الامور لو لو يعني لو استوعبناها هترتاح كتير لأن الاخت ممكن في البداية - 00:14:57

سبب الغربة وسبب ان هي هيأت واتربت في بيته كانت بتؤهلا للحياة خارج البيت والمدارس والثانوية والجامعة مأهلين بنت خارج البيت سم يا عيني تتفاجأ المسكينة ان هي ايه داخلة حياء داخل البيوت فتفاجئ ان المهارة تقترب من ايه؟ السالب داخل البيت فهتاخد - 00:15:17

فممكן تجلد زاتها ان هي مش مش نافعة. وممكن الازواج لا يعinne وما يصبرش. الحاجات ديت بتيجي بايه؟ بسهولة ان شاء الله. اهم حاجة ان هي تكون جودة الروح والاخلاق وجمال الحاجات ديت ايه؟ الباقي بيجي. طبعا ما تمسكيش الكلام ده وتقولي له شفت الشيخ قال ايه؟ لا انا قلت الكلام ده في اول ايه - 00:15:37

اول شهور واول سنة حضرتك مش هتكملي بقى ايه تمر ولبن ولبن الى ايه اللي هيكون عنده ستين سنة. على الاقل يعني ايه؟ يبقى تمره حاجة تانية انتهرها بعض اصحابه. وقال اصدقى رسول الله حتى اسقطوا لها به. كلام صعب اوبي. يعني قالوا لها قولي الصدق - 00:15:57

لدرجة انهم صرحو بالموضوع. هل انت ترتabi في عائشة في كذا وكذا؟ فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا الا ما يعلم السائغ على تبر الذهب الاحمر. وتقول اقسم بالله هي جنديه دهب. سبحان الله! وبلغ الامر الى - 00:16:17

اخوان فقال سبحان الله والله ما كشفت كتف انتي قط. شوفوا الكلام عامل ازاى. بيقول انا عمري ما كشفت ثوب انتي قط. يعني خلاف الجاهلية ولا في اسلام. صفوان ده صافي. فقال النبي على المنبر استأنس النبي صلى الله عليه وسلم واستقوى بالاليه؟ بالشوري. فعليه - 00:16:37

جه قال له اسأل فادى له الاطار. واسامة قال له اهلك خير وبارين. فقام النبي على المنبر وقال يا معاشر المسلمين. من يعذرني من

رجل قد بلغ غني اباه في اهل بيته. فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا. ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان - 00:16:57

ادخلوا على اهلي الا معي. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ بيقول يا جماعة تعذروني لو انا يعني يعني عاتب حاكمت وعذرت الذي يتكلم في اهلي. فوالله ما علمت عنهم الا خيرا. وذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا - 00:17:17

لكم ان تتخيلوا ان الكلام ده على المنبر والصحابة قاعدين. فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا اعذرك منه. انا اريحك من القصة

00:17:37 ديت. ان كان من الاوس

ضربت عنقه يا رسول الله لانه كان هو سيد الاوس. قال له لو الموضوع لو من عندنا اه انهيه انا. يبقى خلاص كان كامس الزاهب كان امبراح ما فيش الا الرجال ده ، وان كان من اخواننا من الخزرج ما قالش لو كان من الخزرج صح ؟ - 00:17:47

الانصار كانوا عبارة عن اوس و خزرج كان قبل الاسلام اسمهم كانوا قبيلتين ماشي وكان بينهم ايه ؟ مشاكل وكانوا احيانا بيرفعوا السيف على بعض. لما دخل الاسلام وبقوا اخوة اه دابت الحاجات ديت لكن في الآخر الاسلام يراعي هذا الانتماء. ولذلك كان في الغزوات في واحد يشيل راية الاوس وفي واحد يشيل راية الخزرج. انت لازم - 00:18:04

تكون في الآخر خالص تحترم العادات وتحترم الاعراف وتحترم النفوس وتحترم طبائع الناس. مش تيجي تروح جايب واحد من الاوس وتقول له انت هتبقى رئيس الخزرج دي دي النفوس قد لا تتحملها. والشيطان قد يدخل من هذه التغرات. فالاسلام يراعي هذا الباب طالما لن يبني عليه مفاسد. فقط - 00:18:24

قام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله ان كان من من الاوس ضربنا عنقه وان ضربت عنقه. وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك يقول له اه داروا من عندنا خلاص انا الكبير. جميل قوي ان يكون عيلتك فيها كبير يحسم الامر. النهاردة بتلاقي شباب كتير اه مشاكل تجارية مشاكل اموال - 00:18:44

جات بتاع تيجوا تقدعوا يقولوا يا ابني مين كبيرك ما لوش كبير. هو الموشك الكبير ده ما لوش مسكة. لا يمسكه الا سيف السلطان. خلاص ما لوش كبير. لو ما لوش كبير ولا يكبر - 00:19:04

الوحي خلاص ان الله لا يزع السلطان ملازع بالقرآن. قالت عائشة رضي الله عنها فقام سعد بن عبادة سيد الخزرج. خل بالك ده من حراس النبي صلى الله عليه وسلم ومن اقرب الناس له - 00:19:14

وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية مؤدية جدا جدا عفيفة. بتقول هو رجل صالح لكن الحمية غلبته انتمائه بقى القبلي وبتاع هو من الخزرج. فسمع ان سعد ابن معاذ بيقول انا هعمل. قال كذبت لعمرو الله لا تقتله - 00:19:26
ولا تقدر على قتله. بيقول له انت ما تقدر اصلا تهوب عند حد من ناحيتنا. الكلام ده فين يا جماعة ؟ في مسجد رسول الله والنبي على المنبر والوضع تخيل كده المدينة النهاردة وانت رايح تزور بقى المسجد النبوى وداخل المسجد وقاعد عند الروضة وتبص على المنبر تخيل الحثة - 00:19:46

فدي اللي بيحصل فيها الصراع والناس كلها بتجربي عشان تلحق الروضة. المكان ده كان فيه القصة دي. ان يروح قايم ده ويبقى ايه والسيدة عائشة فين ؟ في الغرفة اللي ميت فيها النبي صلى الله عليه وسلم الان - 00:20:05

صلى الله عليه وسلم. تخيل بقى ان عائشة تسمع. واخدin بالكم من مشهد عامل ازاي ؟ والقصة والبلاء عامل ازاي ؟ وتخيل ان ابو بكر قاعد كأنه قلب مبلول من الانكسار والحياة. وعينه لا ترتفع على الارض. فقال فقال لسعد ابن معاذ كذبت لعمرو الله لا تقتله - 00:20:15

ولا تقدر على قتله. مين رقم اتنين تحت سعد ابن معاذ في الاوس وسيد ابن حضير او ابن عمه وقال لسعد ابن عبادة بتاع الخزرج قال لك كذبت لعمرو الله لنقتله لنقتله. فانك منافق تجادل عن المنافقين. يا رب بيقول له لنقتلن - 00:20:35

فانك منافق تجادل عن المنافقين. معروفة اصلا. الله ايه الجديد عند سعد ابن عبادة ؟ انت اصلا طول عمرك منافق و بتتجدد على المنافقين و معروفة. ما فيش جديد على فكرة. احنا كلنا كل الاخوة عارفة كده - 00:20:55

يا جماعة في الازمات في كلام بيتقاول ما تقفس معه. يقول لك هو قال لي يوم كذا اقسم بالله انا ما داخلة بيته ولا اكلمه طول عمري. يا عم الحاج كانت الازمة كبيرة - 00:21:05

ما تؤزمهاش وضع كبير في كلام كده يا ليتنى مت ما تقفس معه. كنتم ناسيا المنسيه ما تقفس معه خلاص الوحي ما وقفش مع كلام مريم. ليه ؟ فيه الموضوع وصعب على النفوس في كلمات نعديها فهو بيقول له انك منافق تجادل عن المنافقين. فتناور الحيان الاوس والخزرج. يعني ده - 00:21:15

يهمهم وده يهمهم وخلاص بقى ايه هيقوم حتى همه ان يقتتلوا. يا للاوس يا للخزرج كله يطلع سيفه وخلاص بقى السيوف ديت
عندهم زي كده الساعة زي الموبايل معهم على طول في جيوبهم - 00:21:35

رسول الله قائم على المنبر كانه في موقف من موقف موسى. لما اختار قومه سبعين رجلا. ياه! انا في هم وجايكم عشان قلص الهم
وواجهى ان انتم هتبقو هم على الهم اللي موجود سبحان الله! ما انا قلت لكم ان احنا احنا غير مؤهلين ل التربية الوحي. يعني الوحي انه
ينزل بالطريقة دي - 00:21:48

على ومفرقنا لا لا دي مش احنا قلوبنا ما تستحملش التربية دي. مستحيل. احنا مش مش في الحلة ديت. هم كان لازم فينا نفوس
تانية نفوس طالبة نفوس يختارها الله سبحانه وتعالى ورسول الله قائم. تقول عائشة فلم ينزل صلى الله عليه وسلم يخوضهم حتى
سكنوا وسكت - 00:22:08

الواحد يتمنى يعني لو فيه مشهد كده ينقل لك جوة قلب عائشة في الموقف ده كان هي كان ايه اللي جواها؟ وهي حاسة ان بسببيها
التخيرة النقاء كله في انقى مكان في المسجد بين انقى شخص محمد صلى الله عليه وسلم. لانها تقول يا ليتنى - 00:22:29
لم اخلق انت مؤمن انت متخيل ان ممكنا هي مستحضره ان ابوها ممكنا يخش يقول لها ايه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يخش يقول
لها ايه؟ سبحان الله. قالت عائشة - 00:22:49

كست يومي ذلك كله. لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم. قالت فاصبح ابويا عندي. حصل اللي حصل في المسجد ده لازم فيه حد
يسندها. قالت وقد بكيت ليترين ويوما. قعد يومين قعد امال تعيط. من ساعة ما اتقاول لها ايه؟ الكلام ده - 00:22:59
لا اكتحل بنوم ولا يرقى لي دمع. يظن ان ابويا وامي ان البكاء فالق كبدي. هيقطع كبدي. فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها. فجلست تبكي معى. قل يعني واحنا قاعدين كده - 00:23:19

دخلت واحدة من الانصار مش من المهاجرين واحدة من الانصار هي حاسة بها متألمة اهل العفة بيسوسوا ببعض قالت فبينما هم
فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معى. يا الله! تخيل ان المرأة ديت ان عائشة - 00:23:39
ربما تشفع لها يوم القيمة ان تكون لصيقة لها ويأسست عائشة في موقف جميل يا جماعة ان تكون انت عندما ينصرف فالكل ان الكل
ينصرف انا لا انصرف انا الذي يجبر الله بي الكسر هكذا استعملني الله لجبر كسرك. انا كان الله - 00:23:56

خلقني حتى اكون انا المرهم الذي يطيب الله المك. ليس معى ما يقدمه. فقط معى دموعي ان تشارك دموعك هو ده اللي معى مش
معايا حاجة عاوز اقدم لك اي حاجة مش معى اي حاجة - 00:24:16

فمعي دموعك. اتخيل اتخيل المشهد ده لو موجود عند آآآ في الايام دي ان ممكنا تبقى فوق التمانية وتسعين في المية من المنتقبات
طالبات العلم بتعوت المعاهد الشرعية اللي - 00:24:33

بيصلوا تراويف وتهجد واذكار صباح ومساء والكلام ده كله وعندهم صهيب وعندهم خديجة وعندهم عائشة وسفيان كانوا ممكنا
يعتتو رسالة على الواتس رينا يصبرك. والبعض كان يقول لي بصوا احنا ما لناش دعوة الله يعنيها. عشان كده الشرف ان ربنا سبحانه
وتعالى يأتي بك عندما ينصرف الناس كلهم. لأن فيه مواقف الكل يمشي وانت اللي - 00:24:48

حتى لو كنت زوجة محمد لو كنت زوجة المؤيد من الوحي وكتت بنت خليفة المؤيد من الوحي محتاجة في بعض الازمات في
حد يسندك محتاجة ان في حد يقف جنبك. ان الله سبحانه وتعالى لا يحب منك ان ايه؟ ان تتنزه بالاستقواء وانت - 00:25:08

يديه لا لا لازم تنكسر. قالت فاذنت لها فجلست تبكي معى. فبينما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
سم جلس شهر كامل ما بيتكلمش الخبر تسرب لها هيبدأ النبي صلى الله عليه وسلم ما هو لازم ياخذ بقى قرارات هو - 00:25:28

كان يتحمل اللام الداخلي. لكن لم يعد يتحمل ان في عين عائشة كانت عائشة تنظر له وهي لا تعرف ولكن ترتاب. فاحتمل صلى الله
عليه وسلم نزرات الدهشة من عينها في البداية. لكن لما علمت الخبر لم يعد يتحمل الدموع التي تخرج - 00:25:48
من مقتليها خلاص لم يعد يتحمل. فبينما نحن على ذلك دخل علي النبي فسلم ثم جلس. ولم يجلس عندي منذ قيل ما قبلها.
خلوا بالكم النساء جهاز زاكرة حديدية. احنا كرجاله عاملين زي الكاميرا اللي ما لهاش آآ - 00:26:10

جارحة زاكرة بتشفوف ما دا لو كنت اصلا بتشفوف يعني. وفي الآخر خالص دا ما فيش هم الله اكبر عليهم معهم هارد ستميت الف
00:26:30 -
وسلاسي الابعاد والوان وبيبطأ ويجيبيها لك من فوق ومن تحت ومن مش عارف ايه وبتاع

الجماعة بقى اللي بيدرسوا وصفية في هندسة فاهمين انا بقول ايه. فهنا عائشة رضي الله عنها تقول ولم يجلس عندي منذ قيل ما
قيل قبلها. هنا دي حنة نسائية بامتياز - 00:26:50 -

يعني انت في عز المشهد ده كله واحدة بالك هو قاعد امتي وعمل ايه وبتاع وكان بيقول ايه وما بيقولش ايه اه عشان كده انا دايما
اقول للاخوة اللي بيتزوجوا من ورا زواجهم انت - 00:27:00 -

المسألة مقسمة عامل انت زي الحمل خالص عشان كده ايه واحد بيتزوج من وراء وما يعرفش زوجته انا بقول بعيد بقى
انت جائز ولا مش جائز وواجب علي اقول ومش واجب عليك اقول. اقول له هتتصل بي وتقول لي الحقني انا زوجتي عرفت دلوقتي
ومصممة على واحد - 00:27:10 -

ادي اتنين ثلاثة اربعة تقول لي ايه؟ هقول لك قلت لك من الاول. خلاص؟ واللي ما يقدرش يقول للاولى من البداية هو لن يتحمل
تبعات الایه؟ كل ما هو قادر - 00:27:30 -

خلينا في موضوع السيدة عائشة تقول فبینما نحن على ذلك دخل علينا رسول الله فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأنى. قالت فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم حين جلس. ثم قال اما بعد. يا - 00:27:40 -
عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا. وفي كل الروايات ان النبي كنا ولم يصرح. فان كنت بريئة فسيبرئك الله يا ربى ان كنت بريئة
فسيبرئك الله. الكلمة دي اصعب كلمة فيما - 00:28:00 -

يعني اظن في السيرة كلها قيلت لعائشة. اصعب كلمة في حياتها انها قيلت له ان رسول الله انت وانت اعرفني تقول لي هزا؟ اه
عارفين الجملة دي اتقالت ليه؟ لانه بشر. حتى يكشف الله سبحانه وتعالى لنا التوحيد في قلوبنا - 00:28:20 -

عشان تبقى بشريه محمد لا تتعدي حدودها في قلب كل انسان موحد. فتنزه اليه فتقول هذا هو الانسان وتنزه فوق وتقول وهذا هو
الرحمن بس هذا العليم الخبير. اه دايما نبأني. اه هو الذي ينباك. هو الذي يخبرك. فان كنت بريئة فسيبرئك الله. وان كنت - 00:28:40 -
بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه يا على الهدوء والسلامة النفسية لرسول الله. دي يا جماعة هو ده الوحي. هو ده هو ده الاسلام. اصل
بعض الناس بيحط حاجات في دماغه ويقول لك ان دي غيرة ان دى كزا ان دى ديك ايه يا حبيب قلبي. الله يعزعك. واما تمساك
معروف او تصريح باحسان. الموضوع ما فيهوش فيزياء - 00:29:04 -

انت عاوز الدين اللي بقى قاعد او مال يعدل زوجته بالسنة واتنين وتلاتة ويخليها تطوف حوالين المحاكم والكلام ده كله. على فكرة
قبل ما اقول لك ان ده دين ولا ده ده مش ربع - 00:29:28 -

زكورة فضلا يكون رجولة فضلا يكون مروءة. المفترض المفترض كده تقول لك انا مش عاوزاك. انا مرة فيه كنت في جلسة كده من
المجالس وواحد قال لي في اول الجلسة - 00:29:38 -

قال انا زوجتي يا عم الشيخ ضربتني بالقلم. طبعا الناس الثانية كداب ومش كداب. قلت لهم اهدوا بس اهدوا بس. يا ابن الحال
الموضوع بسيط خالص. انا انا كنت لسه ما قعدتش دققيقة واحدة في المكنة - 00:29:48 -

لسه بقعد كده واقول بسم الله فقال انا هبدأ يا دوب دقيقتين راح قايل لي انا زوجتي ضربتني بالقلم. ولسه سامحني قلت له استنى
ما تحكيش بقى خالص الجلسة انتهت. قلت له انت صادق في اللي انت بتقوله - 00:30:00 -

قال لي اه والله وبتاع ودمه يحلف انت بتكتزبني يا عم الشيخ قلت له يا ابني انا لا اعرفك ولا تعرفني اهدا بس. انت انت دلوقتي صح.
هي ضربتك بالالم؟ اه بس جميل. عاوز نصحيتي ما دام ما - 00:30:10 -

كم القعدة دي اه توكل على الله كل واحد يروح لحاله. خلاص؟ يلا بسم الله ضربتك بالقلم من تعوزي تاني. عاوز تتضرب تاني؟ ما
خلاص القلم الاولاني اتاخد. فراح آآ - 00:30:20 -

حد قال ايه؟ ايه يا عم الشيخ ما تهدا كده! ما كله بيضربي! قلت له لأ يا حاج حضرتك قل انا بتضرب ما تقولش كله بيضربي. فشوية

راح قايل لي بصل يا شيخ هي ضربتني كده وراح مشاور بقى من حته كده من تحت ليه؟ يعني كانها ايه؟ شدته يعني وبتاع. قلت له لأ
اتعدل معى - 00:30:30

هي ضربتك بالالم ولا مزربتك بالالم؟ قال لي هي مش الم قوي يعني. هو احياناً لو احنا نوصل للدرجة ديت خلاص انا انا لا اريدك. ده
عاوز ايه تاني؟ في - 00:30:45

اكثر من كده فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم بيكولوا ان كنت المفت بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه. فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه. هزا النص نص دستوري هذا النص هو ده دي النبوة - 00:30:55

واحد بجي يقول لك ايه ده هو النبي مش مش بيفير؟ لأنك انت فاهم الغيرة غلط الخلقة والعبد عبده خلق ربنا واحنا عبيد لله
بنتعامل مع الخلق بما يريد اللي خلق مش بمزاجك يعني واحد لقى ان بنته بتتفرج على حاجة وكده - 00:31:13

وراح ماسك وراح ضاربها قلمين وراح ماسك العصاية وراح عمل وعمل وعمل. سؤال بس اهدي انت عملت الكلام ده كله ليه؟ انتقااما
لنفسك ولا تطبيقا لشرع ربك ربك انتقااما لنفسك او عى تتحاسب ما انت ما طبقت شرع ربنا. ده الذي ترتكب الخطأ النبي صلى الله
عليه وسلم يقول فليولدتها الحاد ولا يثرب. يعني حتى العتاب ما يقولش - 00:31:30

ما يقولش هي كذا اللفظ ده ما تقولوش. قالت فلما قضى رسول الله مقالته لما خلص الكلمة لو جازى لاحد ان يموت من لمات
عائشة من هذه الكلمة. رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما اتهمها ده امور لا يعلمها الا الذي خلقني وخلقك. فلما قضى النبي مقالته -
00:31:50

التي باعشرة قالت قلص دمعي يعني استمسك النزول فانقطع حتى ما احس منه قطرة. انا بقى لي يومين الحنفية شغالة فقلت لابي
اجب رسول الله فيما قال. قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كانه كان يتمنى - 00:32:10

والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال. قالت امي ما
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت وانا جارية حديثة السن. لا اقرأ كثيرا من القرآن. ودي برضو فايدة مهمة -
00:32:30

مهمة قوي ما تضغطوش على عيالكم شفت وهي بتقول انا ما كنتش حافظة قوي يعني وهي من هي؟ تقول وانا جارية حديسة
السن لا اقرأ كثيرا من واني والله لقد علمت لقد سمعت هذا الحديث هي بتقول لهم بقى لان هي قدمت المقدمة ديت عشان تقول ان
هي هتنسى اسم يعقوب - 00:32:50

هي هتنسى اسم يعقوب مش فاكرة عاوزة تقول كلمة ان سيدنا يعقوب قال كذا فنسبيت يعقوب فهى بتقول بقى يعني ايه انا ما كنتش
حافظة او يعنى فتنقول فقلت اني والله لقد - 00:33:12

قد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به. بقى لكم شهر كامل بتسمعوا الكلام اللي في. وانا ما اعرفش
تخيل كده ان في داعي والناس كلها كل الناس قاعدة او مال تسمع عليه ومنتشر جدا على موقع التواصل ويجيبه في سيرته والناس
تابع - 00:33:22

وتعالى الاليميلات وعلى البوتات وعلى كل حاجة وهو مش متتابع خالص ما يعرفش اي حاجة. قال لقد لقالت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر في في انفسكم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة. والله يعلم اني منه بريئة لا تصدقوني بذلك - 00:33:42
لو انا قلت لكم انا بريئة مش هتصدقوني وهو يعلم اني بريء. ولن اعترف لكم بامر. والله يعلم اني منه بريء لا تصدقني
هتصدقوني لو عشان انا انت عاوزين اللي انت عاوزينه. والله ما اجد لكم مسلا تقول فالتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه. يعني هي
حاولت تجيب - 00:34:02

الاسم تقول لهم لا اجد لكم مسلا الا قول يعقوب. فنسبيت مين هو يعقوب؟ شف ان الهم ممك ينسيك الدرجة دي. كانه لم يعد في زهن
ولا في العقل ولا في القلب. كل جيشة كل زرة كل حياتها كل تفكيرها في الكلام ده بس. والله ما - 00:34:24
اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف حين قال فصبر جميل. والله المستعان على ما تصفون. غريب فعجبنا هذه المرأة. لست من شوية

بتقول انا ما بقرأش اذ اعذروني لا انا حديسة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. وعندها انتزاع للايات - 00:34:44

وحضور هو ده اللي احنا عاوزينه. هو دي الصحبة الحقيقية صحبة الحياة عارفة كويس قوي ما هو انا مش حافزة القرآن كتير. بس فيه انا مصاحبة اهيات حياتي بتخلص بها المشاهد. قالت سم تحول فاضطجعت - 00:35:04

على فراشي. عارف الطفل الصغير اما يزعل او يروح مديك ضهره هي عملت كده. كلهم قاعدين ما هو الاوضة صغيرة ابوها وقاعد وامها قاعدين انا ما اعرفش ابوها كان بيبيص فين وامها قاعدة بتعمل ايه ودول حمى رسول الله - 00:35:20

يعني دي حماة النبي؟ ودحم النبي وفي موقف الا يحسب؟ قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي. وانا حينئذ اعلم اني بريئة. وان الله ييرئني بيراءتي ولكن والله ما كنت اظن كل اللي جاي من خيرات لعائشة واهو كل ما حدث انا اظن انه بسبب هزا السطر. والله ما كنت - 00:35:34

تظن ان الله منزل في شأنى وحيا يتلى. بمثل هذا سادت عائشة. هي شايقة في نفسها ان هي مرات محمد وبنت ابي بكر ومع ذلك انا اخري لا انا ما فيش انا اية تنزل في انا ليه يعني؟ والله ما كنت ازن ان الله منزل في شأنى وحيا يتلى ولا شأنى في - 00:35:58

نفسى كان احرق من ان يتكلم الله في بامر يتلى. ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا ييرئني الله بها. تقول والله ما رامي رسول الله يعني ما فارق رسول الله. والله فوالله ما رامي رسول الله ولا خرج احد من اهله - 00:36:21

للبيت حتى انزل عليه يعني الوحي بدأ ينزل عنه. فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء. يعني من الشدة. اللي كان ينزل عليه الوحي. حتى انه لا يتحضر منه مثل الجمان. مثل الجمان يعني اللؤلؤ. يعني - 00:36:41

ينزل عرق كده تحس ان هو لؤلؤ من الاضاءة سبحان الله. حتى انه لا يتحضر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه. قالت - 00:37:00

اما انا حين رأيت من ذلك ما رأيت فوالله ما فزعت ولا بالي. هي مش قلقانة ان فيه اية حتى هي بقى فيها عتاب لها. انك تأخرت ليه؟ بعد كده تبقى ما تاخديش اعارة من حد. بعد كده ما تطلعيش وتسبيبي الهاودج لوحدك. هي عارفة كويس قوي ان ما فيش حاجة هتتعاتب عليها. تقول فوالله - 00:37:12

ما فزعت ولا باليت قد عرفت اني بريئة. وان الله عز وجل غير ظالم. واما ابوي هو الذي نفس عائشة بيده. فهو الذي نفس عائشة بيده ما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى ظننت - 00:37:32

اخرجن انفسهما فرقا من ان يأتي من الله تحقيق ما قال الناس. تقول فلما سري عن رسول الله فاذا هو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله عز وجل فقد برأك. قالت امي قومي اليه - 00:37:52

فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله. خلاص هي وصلت مرحلة من الشهود لم تعد ترى الا تمام توحيد وانزل الله ان الذين جاءوا بالالف عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الى - 00:38:12

اخر الاية كنت اتمنى ان احنا نشرح اليوم بقى القصة من القرآن لان مش هنعرف نفهم ارشادات الوحي الا بعدما نمر على هذه القصة من خلال ان احنا نسمعها من صاحبتها - 00:38:32

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمع لنا مجلسا اخر على سرر متكئين ان شاء الله ومتقابلين نسمعها في غبطة وسرور من الرسول صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:38:48